

الباب الاول

المقدمة

1. بواعث البحث

إن القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدتها التقدم العلمي إلا رسوخاً في الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليُخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم.¹ وكان القرآن قد تضمن جميع الجوانب المطلوبة في حياة البشر. سواء فيما يتعلق في مسألة الدنياوية وأخراوية قال الله تعالى في القرآن الكريم: ".....

..... (المائدة: 38)". يفسر بعض العلماء هذه الآية بأن تشير إلى كامل شملها،

فيها اساس من الدين، والقيم، والحكمة، والحكم وهو حاجة إلى قوانين في الحياة البشرية في الدنيا والآخرة.²

قد نزل القرآن الكريم على النبي محمد صلى الله عليه وسلم تدريجياً لحوالي 23 سنة. وكل آية نزلت اليه قد بلغها الى اصحابه عاجلاً بالقراءة، ثم أمر كاتب الوحي لكتابتها ولتجنب الارتباك في القرآن، قد سأل للنبي صلى الله عليه وسلم لقراءة ما كتبه. كان للنبي صلى الله عليه

¹ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (القاهرة: مكتبة وهبة، 1421هـ - 2000م)، ص 5.

² عمر شهاب،- *Kontekstualitas Al-Qur'an: Kajian Tematik Atas Ayat-ayat Hukum dalam Al-*

Qur'an (جاكارتا: فنا ماداني، 2005)، ط. 3، ص. 183-184.

وسلم كتاب خاصة لكتابة القرآن، كان منهم زيد بن ثابت، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، ومعاوية بن أبي سفيان والراشدين. ولو كتبت على العسيب، واللخاف، والكرانيف، والرقاع، والأقتاب، وقطع الأديم، والأكتاف، وغير ذلك. كان بعض الصحابة يكتبون ما ينزل من القرآن ابتداء من انفسهم، حتى تظاهر الكتابة في السطور، الجمع في الصدور.³

كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، كل مسألة الدينية والدنيوية قد سأها على النبي صلى الله عليه وسلم، حتى ما يتعلق بالقرآن. ولكن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، وابتشر الصحابة في الأمصار والعرب بدأت بالمشاركة مع الأمم الأخرى، حتى أنفسهم ان يؤدي الى اختلافهم في القرآن. وكان ذلك في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان. اما حذيفة بن اليمان رضي الله عنه (ت. 36 هـ) قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق، فأفرع حذيفة اختلافهم في القراءة.⁴

ان الإختلاف يخشي على الأمة قبل ان تختلف في كتابها اختلاف اليهودي والنصارا. فقام اللجنة مؤلفة المصحف. واما رئيس اللجنة هو زيد بن ثابت الأنصاري وأن شبابه كان نشط كأمين للأنبياء، ولاحظت بآيات من القرآن الكريم، والآخر عبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام. وأرسل عثمان إليهم: "إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في

³ رسيحان انوار، *Ilmu tafsir* (بندونج: فستكا ستيا، 2005)، ط. 3، ص. 14 انظر ايضا الى مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، ص. 118-119.

⁴ جلال الدين السيوطي الشافعي، *الإتقان في علوم القرآن* (بيروت: دار الفكر، 1951)، ط. 3، ص. 56 وانظر الى نبيل بن محمد ابراهيم آل اسماعيل، *علم القراءات: نشأته-أطوره-أثره في علوم الشرعية* (رياض: مكتبة التوبة، 2000)، ص. 96.

شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش، فإنه إنما نزل بلسانهم". كان ذلك في سنة خمس وعشرين.⁵

ثم ارسل المصاحف الى الكوفة، والبصرة، وسوريا، والآخر أبقى في المدينة المنورة؛ وقال يرسل ايضا الى مكة، واليمن، والبحرين، وليس المصحف الا بقارئ. ويشمل ذلك زيد بن ثابت الى المدينة، عبد الله ابن سعيب إلى مكة، المغيرة ابن شهاب إلى سوريا، امير بن عبد قيس بالبصرة وأبو عبد الرحمن السلمي إلى الكوفة. ارسل القارئ مع المصحف تقييد على قراءة ما يحتمله الرسم بالمنقول تواترا، لانّ ينسب قراءة الصحابة الى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.⁶

والإجتهد لتكميل كتابة القرآن الكريم في عهد الأموية، فوضع علامات قراءة القرآن الذي قام به أبو الأسود الدوعالي، في عهد الخليفة معاوية بن ابي سفيان (661-680 م)، ثم إضافة علامات الترقيم بالحروف التي يبدأ في عهد الخليفة عبد المالك بن مروان على الحجاج بن يوسف السقفي (685-705 م).⁷

⁵توفق عدنان عمل، *Rekonstruksi Sejarah Alquran* (يغياكارتا: Forum Kajian budaya dan Agama (FKBA)، 2011)، ص. 196-197 انظر ايضا عبد الله كريم، *Pengantar Studi al-Qur'an* (بنجارماسين: كافوساري فريس، 2011)، ص. 82.

⁶محمد مصطفى الأعظمي، *Sejarah Teks al-Qur'an*، بترجم صهرين صالحين واصدقائها (جاكارتا: غما انساني فريس، 2005)، ص. 105.

⁷عطاء الله، *Sejarah al-Qur'an Verifikasi tentang Otentitas al-Qur'an*، ص. 231-323 انظر ايضا حسن الدين أ. ف، *Anatomi al-Qur'an: Perbedaan Qira'at dan Pengaruhnya terhadap Istibath* (جاكارتا: Hukum dalam al-Qur'an)، ص. 5.

وقد رغم تم إنجاز عن تسوية كتابة القرآن وليس القرآن الآ بقارئ، ولكن باللهجة الأصلية للشعب في منطقة ان يمكن أن تؤثر على كيفية قراءة في تلاوات القرآن العظيم. حتى حين يوم اجتمعوا في البرنامج، كل منها بين الطرفين يشعر أن القراءة التي يملكهم أفضل من غيرها ولو لا ينشاء إراقة الدماء. ويتعلق بهذه المسائل، في النصف الثاني من القرن الأول للهجرى، ومنتصف أوائل القرن الثاني للهجرى، علماء القراء تدفع التعليم للبحث واختيار إصدار مختلف قراءة التي ينتشر في ذلك الوقت. في نتائج الدراسة، ووجدت سبعة إصدارات قراءة متواترات كانت تصدر الى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وهذا يسمى "قراءة السبعة". وفي بداية التدوين القراءة في قرن الثالث من الهجري. عصر التدوين والفتاح العلمي في شتى العلوم، ولقد كانت القراءة، ويتجه الباحثون ان اول امام الذي يألف في هذا العلم هو الإمام ابو عبيد القاسم بن سلام (ت. 224 هـ)، وقد ألف كتاب "القراءات"، وجمع فيه قراءة خمسة وعشرين قارئاً، وقيل ان اول من جمع القراءات ودونها ابو عمر حفص بن عمر الدوري (ت. 246).⁸

واختيار القراء السبع إنما هو للعلماء المتأخرين في المائة الثالثة، وإلا فقد كان الأئمة الموثوق بعلمهم كثيرين، وكان الناس على رأس المائتين بالبصرة على قراءة ابن عمرو، ويعقوب، وبالكوفة على قراءة حمزة وعاصم، وبالشام على قراءة ابن عامر، وبمكة على قراءة ابن كثير، وبالمدينة على قراءة نافع، وكان هؤلاء هم السبعة. فلما كان على رأس المائة الثالثة أثبت أبو بكر

⁸ رزق الطويل، في علوم القراءات: مدخل في دراسة وتحقيق (مكة: مكتبة الفصيلىة، 1985)، ص. 34 وانظر الى ابي عبد الله محمد بن شريح الرعيبي الاندلسي بتحقيق احمد محمود عبد السميع الشافعي، الكافي في القراءات السبع (بيروت: دار الكتب العلمية، 2009)، ص. 16، وانظر ايضا الى نبيل بن محمد ابراهيم آل اسماعيل، علم القراءات: نشأته-اطوره-أثره في علوم الشرعية، ص. 102.

بن مجاهد اسم الكسائي، وحذف منهم اسم يعقوب. والسبب في الاقتصار على السبعة مع أنه في أئمة القراء من هو أجلُّ منهم قدرًا أو مثلهم إلى عدد أكثر من السبعة، هو أن الرواة عن الأئمة كانوا كثيرًا جدًا، فلما تقاصرت الهمم اقتصروا مما يوافق خط المصحف على ما يسهل حفظه وتنضبط القراءة به، فنظروا إلى من اشتهر بالثقة والأمانة، وطول العمر في ملازمة القراءة والاتفاق على الأخذ عنه فأفردوا من كل مصر إمامًا واحدًا.⁹

الفرق في هذه القراءة، قال إبراهيم اليباري ثلاثة أشياء:¹⁰ المشكلة الأولى ماذا الذين يتوصل بالمشكلة من التلاوة وهي إثمَام، ترقيق، تفخيم وغير ذلك. وهذا الاختلاف بسبب اختلاف النطق قبيل العربية، كل منها لا يمكن أن يساوى نطقها مع الأخرى. وان يمكن هذا الاختلاف، أما قبل أو بعد تنقيط في تدوين تثبيت القرآن (في الشكل)، لأن هذه المسألة مرتبطة بعادات يصعب تغييرها. والمشكلة الثاني ما يتعلق بالمسألة في تحديد إعراب وتقييس كتابة القرآن الكريم. والمشكلة الثالثة دور روايات القراءة كان إسهاما هائلا في تنمية الناس، لا سيما في الحفاظ على الوحدة والاتحاد.

ولو ان علم القراءة القرآن يعرف ويدرس مسلمين من عهد النبي صلى الله عليه وسلم، لكنه على الحق في شعبة هذا العلم لا يشهر للإجماعي الإندونيسي، ولكنه ظنّ الباحثة ينتشر، وبالخاص في بنجرماسين لوجود حفلة المسابقة التلاوة القرآن، وفيه شعبة قراءات السبعة، وكثير

⁹ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، ص. 164-165.

¹⁰ ديا، *Pengaruh Qiraat Alquran terhadap Penafsiran*، <http://www.republika.co.id> في تاريخ 27

من القارئ والقارئة يتبعها، بل منهم قد ينجح إلى المسابقة رسمية وطنية. ولو كان في تطويره ان يمكن على عوامل الدوافع والعوائق في تطويره.

اما المسابقون في هذه الحفلة خصوصا في هذه الشعبة ممن الذين يعلمون ويدرسون في علم القراءة، وهم لا ينكرون تنوع القراءة، وكذلك الحكيم وبعض السامعين فحسبه. ولكن في الحقيقة ليس كل المسابقون يتعمقون عن القراءة، بعضهم من تعلم تعلما كاملا أي يتعلم علم ويتعمق بالقراءة وبعضهم ليس كذلك. فرما يتفكرون ان دراسة القراءة يتقدم ان يستطيع تلاوة القراءة المتنوعة ولو لم يطلبها إلى اهله وليس لهم سندا متواترا في القراءة.

وهذه المسئلة حثت الباحثة لكتابة البحث عن منهج دراسة علم القراءة في بنجرماسين ونشرها وفي احكام الدراسات القراءات بغير المشافهة عند القراء في بنجرماسين. لا سيما في مسابقة تلاوة القرآن التي محفلها مرة بعد سنتين وهو حيث دراستها لحظة اى قبل شهرين في يوم المسابقة. وان كان وجد مدرّسهم من اهل القراءة، فحسّ الباحثة قد قصير جدا على التدريسهم لان يدرسه قرآن الكريم ثلاثين جزء مع قراءة الإمام السبعة فهو يحتاج بطويل الاوقات. واذا انتظر من تدريسهم هل يمكن لهم ان يتعمقين ذلك العلم بجيدا.

فكذلك قد كشفت في بحث القراءة على مسئلة تدريس علم القراءة في بنجرماسين، ولكنّ فيه سيبحت نشر دراسات القراءة وكيف منهجها في بنجرماسين. فكذلك، هذا البحث تراه الباحثة ضروريا. وهذا البحث، هو الأحد من اجتهاد لنشر العلم القراءة في المجتمع، بأن

كتابة القرآن الكريم لديهم هي واحد من روايات القراءات في القرآن الكريم ليس اوحده قراءة القرآن.

2. تحديد المشكلة

وما تقدّم في البحث متقدّما، فتنظيم المشكلاته ان يبحث في هذا المسئلة كما يلي:

1. كيف تطور دراسات علم القراءات في بنجرماسين
2. كيف منهج دراسات علم القراءات في بنجرماسين

3. اهداف البحث واهميّاته

والأهداف لهذا البحث العلمي هي:

1. لمعرفة تطور دراسات علم القراءات في بنجرماسين
2. لمعرفة منهج دراسات علم القراءات في بنجرماسين

وأهمية هذا البحث رجو الباحثة من نتيجة هذا البحث العلمي أن تكون لها أهمية وفائدة

نظرية:

- 1 اكداميا، لزيادة خزنه العلمية على دراسة علوم القرآن بقراءات السبعة في الجامعة انتاساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين وعمامة للإجتماعى بينجرماسين.
- 2 وليس ذلك، ما حصل في هذا البحث لتكون مصادر على تطوّر الدراسات القراءات السبعة في بنجرماسين لمكتب الجامعة انتاساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.
- 3 التعريف على الإجتماعى ان قراءة القرآن الكريم الذي يقرأ في يوميههم هو احد من شعبة القراءة ليس اوحده في اوجه القراءة القرآن.
- 4 وهذا البحث من احد الإجتهداد نشر علم القراءة في بنجرماسين، وغير ذلك.

8. حدود البحث

لتوضيح البحث و المنع على خلاف الفهم سيقدم الباحثة على معاني المتعلقة بالموضوع :

تطور في هذا البحث هو ليعلم التنمية والنشر. ودراسات في هذا البحث هو احوال تدريس ومنهج في اكثر تدريسها في بنجرماسين، ليس في عدد التلاميذ و احوالهم في تدريسها. والقراءات في هذا البحث هو ليس ليعلم ما القراءة التي ينتشر في بنجرماسين من روايات الإمام السبعة، لكنه اى قراءات التي تُدرس في بنجرماسين.

بنجرماسين هو حدود الولاية الباحثة في هذا البحث. ومطلوب هنا مستطلع من القراء في بنجرماسين. اما القراء في هذا البحث، ليس كلهم قراء في بنجرماسين لكنهم مقرئ وحاكم

ومسابقون الى درجة وطنية في مسابقة تلاوات القرآن كما مثل استاذ مخلص، استاذ عبده واستاذ فخر الرازي وغير ذلك.

26. الدراسات السابقة

اما الدراسات السابقة التي وجدها البحث المتعلقة لهذا البحث يعني:

1. توفيق الرحمن، *Sejarah Tumbuh dan Berkembangnya Qira'at Sab'ah al-Mutawâtirah*. يبحث فيه على التنمية القراءة القرآن الكريم حتى جعله من كيفية الاداء قراءة القرآن في عهد الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثم في عهد الصحابة وما اهميت دراسته حتى يجعله من فنّ العلم في علوم القرآن.¹¹
2. سحر محمد فهمي كردية، "منهج الإمام النسفي في القراءة واثرها في تفسيره" في جامعة الإسلامية عمادات الدراسات العليا بغزة. فيه من ترجمة الإمام النسفي ثم يبحث منهجه في الإحتجاج للقراءات وتوجيهها، في الترجيح والإختيار بين القراءات، وفيه يبحث أثر القراءات في التفسيره، والإستنباط المعاني، والأحكام عند الإمام النسفي.¹²

¹¹توفيق الرحمن، "Sejarah Tumbuh dan Berkembangnya Qira'at Sab'ah al-Mutawâtirah" النحضة دفتر اليومية دراسة القرآن والحديث، ج. 3، ر. 3، 2009، ص. 55-83.

¹²سحر محمد فهمي كردية، منهج الإمام النسفي في القراءات واثرها في تفسيره (غزة: رسالة علمية الماجستير جامعة الإسلامية عمادات الدراسات العليا، 2001)

3. رسواندي بن عزمي ومصطفى بن عبد الله، Penyelewengan dalam Ilmu Qira'at:

Kajian Terhadap Karya *Ilmu Qira'ah al-Qur'an Pelajaran Qira'at Sab'at*
الحروف القراءات في كتاب "*Ilmu Qira'ah al-Qur'an Pelajaran Qira'at Sab'at*"

oleh Abdul Malik Yamint (*Qira'at Tujuh*). يبحث فيه نقد على اختلاف فرش
الحروف القراءات في كتاب "*Ilmu Qira'ah al-Qur'an Pelajaran Qira'at Sab'at*"
oleh Abdul Malik Yamint (*Qira'at Tujuh*). اما إختلاف فيه ليس رواية الصحيح
او المتواترة لكنه امثال من الروايات الضعيف والشاذ. وهذا الكتاب يعلم الى الطلاب

لكلية تربية علوم القرآن في جامعة تحسنا-قراءة، رباو إندونيسيا.¹³

4. حسن الدين أ. ف، *Anatomi al-Qur'an: Perbedaan Qira'at dan Pengaruhnya*

terhadap Istinbath Hukum dalam al-Qur'an. يبحث فيه آثار إختلاف تلاوات

القراءات من الإمام السبع، والعشر، والشواذ في الإستنباط الحكم.¹⁴

5. عبد الودود كشف الحمام، *Pandangan Al-Zamakhshari Tentang Qira'at dan*

Implikasinya Terhadap Penafsiran Surat Al-Baqarah. يبحث فيه آثار القراءات

الزخمشري في تفسير سورة البقرة كتاب "الكشاف عن حقائق التنزيل وعبون العقاول

¹³ رسواي بن عزمي رسالة العلمية في الجامعة العلم الإسلامية مليزيا (USIM)، تاريخ 21-22
سفتيمبير 2011.

¹⁴ حسن الدين أ. ف، *Anatomi al-Qur'an: Perbedaan Qira'at dan Pengaruhnya terhadap*
Istinbath Hukum dalam al-Qur'an (جاكارتا: رجاوالي فريس، 1995)، ص. 111-247.

في وجوه التأويل. وبحث فيه رأي الزمخشري في القراءات، وأنواع القراءات في تفسيره
وآثار قراءاته في تفسير سورة البقرة.¹⁵

وكثير منها على بحث القراءة، ولكن هذا البحث الذي ان يبحث على النشر العلم
القراءة في بنجرماسين لم يوجد. فكذلك، سيبحث الباحثة التي يفرق من بين الدراسات السابقة
بالموضوع هو "تطور دراسات القراءات في بنجرماسين".

27. مناهج البحث

في هذا البحث كيفي الذي يتعمل هو من اقسام:¹⁶

1. نوع البحث وصفته

في هذا البحث العلمي هو من نوع بحث الميدانيا (*Field Research*)، حيث ان بيانات
البحث المحتاجة تبحث في مجال البحث، تجمع البيانات بمصادر البيانات في هذه البحث بطريق

¹⁵ عبد الودود كشف الحمام، *Pandangan Al-Zamakhsyari Tentang Qira'at dan Implikasinya Terhadap Penafsiran Surat Al-Baqarah* (يغياكرتا: رسالة علمية الماجستير جامعة سنن كالجغا الإسلامية الحكومية، 2012)

¹⁶ رحمدي، *Pengantar Metodologi Penelitian* (بنجرماسين: انتساري فريس، 2011)، ص.

المقابلة المباشرة، الحوار، والاستبيان على المستطلع من القراء القراءات الإمام في بنجرماسين.¹⁷
 واما صفة البحث التي تقوم في هذا البحث هو بمنهج كيني بالدراسة تحليلي - التصويرية.

2. البيانات والمصادرها

تنقسم البيانات البحثية الى القسمين:

1. البيانات الاساسية، البيانات المحتاجة في هذا البحث ان تكون في تنمية و نشر الدراسة القراءة الإمام السبعة، او العشرة، او الأربعة عشر. ومصادر هذا البحث تؤخذ مما يحصل بالإستبيان وبمقابلة المباشرة والمشاهدة مع القراء القراءات ومن الكتب ووثائق ورسالة الذين يبحث على النشر القراءة في بنجرماسين.
2. البيانات الثانوية، البيانات المحتاجة في هذا البحث ان تكون في دراسة علم القراءة السبعة ام العشرة ام أربعة عشر، ومصادرها تؤخذ من كتب علوم القرآن وكتب القراءة وكتب عامة الذي يبحث فيه على قراءة السبعة، او العشرة، او الأربعة عشر، وغير ذلك.
3. طريقة المعالجة البيانات

للحصول على البيانات المحتاجة، يقوم الباحثة بالطريقة الآتية:

¹⁷رحمدي، *Pengantar Metodologi Penelitian*، ص. 13-14 انظر ايضا الى زين العابدين، *Metode Penulisan Karya Ilmiah* (بنجرماسين: كلية الأصول الدين لجامعة انتاساري الإسلامية الحكومية، 2013)، ص. 11.

1. المشاهدة المباشرة : إنَّ الباحثة تقابلة المباشرة بالمستطلع، وان تقوم التساؤلات المباشرة والإستبيان على عدد اهل القراءة القرآن الكريم ورئيس المؤسسات الإسلامية ممكنا في بنجرماسين، لتعرف على تنمية ونشر دراسة القراءات في بنجرماسين.

2. الإستبيان : ان يجمع البيانات من الأسئلة التي جمعت بانتظام لإجاب من المستطلعين، وهذه الطريقة الباحثة لمعرفة رأيهم وفهمهم على منهج دراسات القراءات وتطور دراسة القراءة في بنجرماسين.

3. الوثائق : ان يجمع من كل الوثائق وكتب المتنوعة لمطلوب مصادر ان يبحث فيه دراسات القراءة الإمام السبعة، اوالعشرة، اوالأربعة عشر.¹⁸

4. تحليل البيانات

في تحليل البيانات ان تقوم الباحثة بطريقة معالجة البيانات الميدانية والمكتبية، فأن تجمع كل البيانات من المقابلة المباشرة، والإستبيان، والوثائق المتعلقة بموضوع ومضمون البحث. ثم تقوم الباحثة بمقارنة تلك البيانات بالبيانات المكتبية التي تتعلق بالموضوع البحث. ثم تقوم الباحثة بتحليلها بطريق التصويرية ذلك البيانات.

11. خطة البحث

كتابة هذا البحث العلمي ترتب على خمسة أبواب كما يلي:

¹⁸محمد منصور واصدقائه، *Metodologi Penelitian Living Qur'an dan Hadis* (يغياكرتا: تيراس،

الباب الأول : المقدمة، التي تشتمل دقائق هذا البحث وتكون من بواعث البحث،
تعبير المسئلة، أهداف البحث وأهمياته، تحديد الموضوع، دراسات السابقة، مناهج البحث،
وترتيبه.

الباب الثاني : دراسة على مسئلة قراءة كتعريف، وحقيقة، وانواع، واقسام في علم
القراءة، ثم شروطها، والإصطلاحها في علومها، وترجمة الإمام القراءة.

الباب الثالث : نشأة دراسة قراءات ان يبحث فيه تنمية دراسة
القراءة في إندونيسيا، ثم التصوير العامة عن مدينة بنجرماسين والحالة الجغرافية،
وفيه ترجمة القراء في بنجرماسين ومن المستطلعين. وان يبحث فيه رأيين المقرئين
في احكام الدراسات القراءات الإمام في بنجرماسين، ونشر القراءات في
بنجرماسين، منهج دراسة القراءة في بنجرماسين ثم في آخره فأن يبحث عوامل
الدوافع والعوائق في التطوير علم القراءات في بنجرماسين.

الباب الرابع : الإختتام تتكون من نتائج البحث والإقتراحات.